قوله تعالى أتتركون فيما هاهنا أي فيما أعطاكم الله في الدنيا آمنين من الموت والعذاب .

قوله تعالى طلعها هضيم الطلع الثمر وفي الهضيم سبعة أقوال .

أحدها أنه الذي قد اينع وبلغ رواه العوفي عن ابن عباس والثاني أنه الذي يتهشم تهشما قاله مجاهد والثالث انه الذي ليس له نوى قاله الحسن والرابع أنه المذنب من الرطب قاله سعيد بن جبير والخامس اللين قاله قتادة والفراء والسادس أنه الحمل الكثير الذي يركب بعضه بعضا قاله الضحاك والسابع أنه الطلع قبل أن ينشق عنه القشر وينفتح يريد أنه منضم مكتنز ومنه قيل رجل أهضم الكشحين إذا كان منضمهما قاله ابن قتيبة .

قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو فرهين وقرأ الباقون فارهين بالف قال ابن قتيبة فرهين اشرين بطرين ويقال الهاء فيه مبدلة من حاء أي فرحين والفرح قد يكون السرور وقد يكون الأشر ومنه قوله إن الله لا يحب الفرحين القصص أي الأشرين ومن قرأ فارهين فهي لغة أخرى يقال فره وفاره كما يقال فرح وفارح ويقال فارهين أي حاذقين قال عكرمة حاذقين بنحتها